امكنه واخذ الدية بيمينه بالرباع وان تعقق من اذن واحدة وكذا منها مما قطعته ان عرف والا فحكومة وكذا كل كيفية ضبطه فتامله الحادة فان على الطبيب وعبسى لغيره صدق لجانى بيمينه

وضبطها اى وامكن ضبطه وذهاب العقل اى الغريزى الذى عليه مدار التكليف بخلاف المكتسب وهو ما به حسن التفرقات ففيه حكومة فان ادعى زواله استحق فان لم ينتظم حاد اخذ الدية منه بلا يمين والا صدق الجانى بيمينه وان رجى عوده انتظر وسمى عقلا لانه يعقل صاحبه اى يمنعه عن ارتكاب ما لا يليق ومحله القلب على الراجح وللشعاع متصل بالدماغ ولذا كان لاقصا صاحبه فلو عاد كعود غيره من المعانى بعد اخذ ديته استردت بخلاف سائر الاجزاء ما عدا السن غير المثغور وجلد المسلوخ اذا نبت والا فضا اذا التحم فانها تسترد ديتها بعودها مع الارش اى او حكومة

والذكر السليم خرج به الاشل ففيه حكومة فى قطعها وحدها دية ولا يراد بقطع الذكر منها شئ وفى بعضها بقسطه اى بيضتيه مع جلديهما فان قطعها دون الجلديتين بان سلمتا نقصت حكومة وان قطع كلديتيه فقط ففيهما حكومة وفى الموضحة اى من الراس او الوجه فقط والا ففيهما حكومة وفى السن اى الاصلية التامة المثغورة كامن سواقلعها او ابطل منفعتها وسواقلع معها اصلها اولا ولو اودت لهشاشته فيما لا اصلية ان لم تكن شائعة والا فحكومة ولو كانت كلها صغيرة واحدة وجب فى دية صاحبها على الاصح والبعض بالقسط منها ولو انتهى صغر السن الى ان لا يصلح للمضغ

للمضغ فليس له فيها الا حكومة ولو قال للصبى فى السن نقص عشر دية صاحبها لكان اولى واعم ليشمل الذكر والانثى والمسلم والكافر فتامل حتى من الابل اى سواكبرت الموضحة او صغرت وتقدم ما فيها ولو كانت من عشر ففى عشرة اوسع تنقيل لجمة عشر وفى قفل واحدة منفردة خمسة لا منفعة فيه اى كالشلل حكومة وكذا فى تعويج الرقبة وتسويد الوجه حكومة وفى عطبى الرجل والكفين حكومة الا فى خلاف حلق المراة فيهما قطعا وشللا دونها وفى احداهما نصفها وفى الحكومة جزء من الدية نعلم انها لا تبلغها قال فى البحر وفيما ذكره جعل الرقيق اصلا للحر وسيأتى عكسه فتامله دية النفس اى اذا لم تكن الجناية على مضمونه مقدر والا فالنسبة الى ذلك المقدر فتامل

وبدونها تسعة قال بعضهم صوابه وبها تسعة الا ثمر ابل فى غالب نسخ الشروح تسعة وخمسون فتامل

ودية العبد قال شيخنا فى تعبيره بالدية بحسن اه اقول ولعله حاول ان القيمة فى الرقيق كالدية فى الحر فيجب كلها فيما تجب فيه الدية فى الحر ونصفها كنصفها وهذا فى جميع اعضائه ومعانيه وجراحاته واطرافه فالحر اصل للرقيق فى هذا ولو عبر به لكان اولى واعم ولا فرق فى الجناية عليه بين العمد وغيره وبين المكاتب وام الولد وغيرهن فتامل

قيمته وان زادت على دية الحر فى الاظهر هو المعتمد

ودية الجنينى اى ذكر او غيره ولو لحما قال اهل الخبرة فيه صورة خفية بخلاف ما لو قالوا لو بقى لتصور فلا شئ فيه المسلم لو استطرد الى الكافر او فى الايمان كلامه ان الحمل لو بقى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)